من حديث معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حين يصبح ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات ذلك اليوم مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي كان بتلك المنزلة

واخرج البيهقي من حديث ابي أمامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ خواتيم البقرة في ليل أو في نهار فمات في يومه أو في ليلته فقد أوجب الله تعالى له الجنة

واخرج ابن السني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقرأ آخر سورة الحشر وقال ان مت مت شهيدا كذا في الاتقان

وفي رواية عن ابي أمامة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ خواتيم سورة الحشر في ليل أو نهار فقبض من ذلك اليوم او ذلك الليل فقد استوجب الجنة

وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا السموات السبع ولا الارضون السبع والهوام والطير والريح والشجر والدواب والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه فان مات من يومه او ليلته مات شهيدا كذا في كشف الاسرار

واخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله تعالى له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة اي في مقابلة استغفاره لهم كذا في الحصن الحصين

واخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصبحت غدوة الا استغفرت الله مائة مرة

واخرج مسلم والامام احمد عن المزني والنسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما انهما قالا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الناس فقال يا ايها الناس توبوا الى الله واني اتوب في اليوم مائة مرة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار

وذكر محيي السنة في المصابيح عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ركعتين نافلة ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرأ قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ كذا في الكشاف

واخرج الامام احمد عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون اي يعلمون ان من تاب الى الله تعالى تاب الله تعالى عليه ثم لا يستغفرون

واخرج الترمذي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة كذا في الوسيط

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى افرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ومن الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن تاب الى الله تعالى توبة نصوحا انسى حافظيه وبقاع ارضه خطاياه وذنوبه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم اما دائكم فالذنوب واما دوائكم فالاستغفار واعظم الذنوب الشرك وعلاجها التوحيد وهو على مراتب بحسب الافعال والصفات والذات اهـ

وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وان جلاءها ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن

وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم الا وله صحيفتان صحيفة يكتب فيها عمله بالنهار وصحيفة يكتب فيها عمله بالليل ثم تطوى الصحيفتان فان كان فيهما استغفار ولو مرة واحدة تلألأ انوارا وان لم يكن فيهما الاستغفار طويتا سوداوين مظلمتين ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر الله تعالى في كل يوم مرتين صباحا ومساء فقد ظلم نفسه كذا في الشرعة

اعلم ان الحكمة في قوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هي الاستئذان وقرع الباب لان من اتى باب ملك من الملوك لا يدخل الا باذنه كذلك من اراد قراءة القرآن انما يريد الدخول في المناجاة مع الحبيب فيحتاج الى طهارة اللسان لانه قد تنجس بفضول الكلام والبهتان فيطهر بالتعوذ قال اهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المتقربين واعتصام الخائفين ورجاء الهالكين وواسطة المحبين وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ثم المختار وهو قول الجمهور وهو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي الحديث هكذا اقرأنيه جبريل عن اللوح المحفوظ وفي رواية اول ما نزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة والبسملة وقوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾

وعن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعوذت بالله من شيطان الجن والانس قلت يا رسول الله وهل للانس شيطان قال نعم اشر من شيطان الجن وفي الخبر ان المؤمن اذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الشيطان قصمت ظهري لا طاقة لي بك

اخرج الدارقطني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان جبرائيل عليه السلام اذا جاءني بالوحي فاول ما يلقي علي بسم الله الرحمن الرحيم

واخرج ابن ابي حاتم والحاكم والبيهقي وابو ذر الهروي والخطيب البغدادي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي شيبة عن الشعبي ان اسم الله الاعظم الله وقال صلى الله عليه وسلم لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اهتزت لنزولها وروي ان الزبانية من قرأها لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفا على عدد الزبانية الموكلين بالنار اي من قالها ينجيه الله تعالى منهم بكل حرف بواحد منهم قال الله تعالى عليها تسعة عشر

وقال صلى الله عليه وسلم اهتزت الجبال لنزولها وفرح اهل السموات من الملائكة ونزل معها الف ملك وزادت الملائكة ايمانا وخرت الجان على وجوههم وتحركت الافلاك وذلت لعظمتها الاملاك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج ابو نعيم وابن السلمي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم سبحت الجبال حتى سمع اهل مكة ومن بها فقالوا سحر محمد الجبال فبعث الله تعالى دخانا حتى اظل على اهل مكة فقال صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم موقنا سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع تسبيحها

واخرج ابن السني والديلمي عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه مرفوعا اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما يشاء من انواع البلايا ومن قالها ومسح بيده على وجهه رفع الله تعالى عنه سبعين بابا من البلايا ادناها الهم والغم واللمم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1